رابط المادة على منصة باحث

أ.د. علي الشبل | مراتب الدين) الإحسان (

علي عبدالعزيز الشبل

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور انفسنا سيئات اعمالنا من يهده الله فلا مضل له ومن يضلل فلا هادي له واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له - 00:00:01

واشهد ان نبينا محمدا عبده ورسوله عبده المصطفى نبيه المجتبى العبد لا يعبد كما الرسول لا يكذب اللهم صلي وسلم عليه وعلى اله واصحابه ومن سلف من اخوانه من المرسلين - 00:00:21

وسار على نهجه واقتفى اثرهم الى يوم الدين وسلم تسليما كثيرا اما بعد ايها الجمع الكريم اذا طلعت شمس النهار فانها عمارة تسليمي عليكم فسلموا سلام من الرحمن في كل ساعة - 00:00:45

وروح وريحان وجنات وانعم والشمس قد غربت وادينا بعدها فريضتين من فرائض الله علينا سلام الله عليكم جميعا ورحمته وبركاته ومغفرته سبحانه ومرضاته مراتب الدين انبلت على حديث جبرائيل الذي يكاد يكون هو اساس هذا الدين - 00:01:09

ولهذا بعث الله جبرائيل وهو سيد ملائكته الى محمد وهو سيد رسله عليهم الصلاة والسلام بعد حجة الوداع فسأل النبي اسئلة الدين التي يقوم عليها ديننا دين الاسلام وهذا الحديث - 00:01:40

انفرد الامام مسلم باخراجه بطوله واتفق معه الامام البخاري فيما يتعلق اركان الايمان الستة وللحديث سبب في سوقه فقال حميد بن عبدالرحمن في رواية مسلم في الصحيح بسنده انطلقت انا ويحيى ابن يعمر - 00:02:07

من البصرة حاجين او حاجين او معتمرين وقلنا لو لقينا احدا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم فدخلنا المدينة فلقينا عبد الله بن عمر رضي الله عنهما اما داخلا الى المسجد او خارجا منه - 00:02:34

قال فاكتنفته انا وصاحبي وكنت اظن ان صاحبي سيكل الحديث الي وقلنا يا ابا عبد الرحمن انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انف اي لم يسبق به تقدير ولا علم ولا كتابة ولا - 00:02:59

ارادة ولا خلق انه ظهر قبلنا في البصرة قوم يقولون انه لا قدر وان الامر انف وقال عبدالله بن عمر ابن الخطاب رضي الله عنهما اذا ادركتم هؤلاء واخبروهم اني منهم بريء - 00:03:26

وهم مني براء حدثني ابي قال بينما نحن جلوس عند النبي صلى الله عليه وسلم اذ اطلع علينا رجل شديد بياض الثياب شديد سواد الشعر لا يرى عليه اثر السفر - 00:03:47

ولا يعرفه منا احد فجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم فجعل ركبتيه الى ركبتيه ويديه على فخذيه ثم قال يا محمد اي في حال اشد ما يكون لهفا الى جواب سؤله - 00:04:07

قال يا محمد اخبرني عن الاسلام فاخبره عن اركان الاسلام الخمسة قال صدقت قال عمر فعجبنا له يسأله ويصدقه ثم قال اخبرني عن الايمان. فاخبره عن اصول الايمان الستة وهذا - 00:04:27

هو الذي اتفق فيه البخاري مع مسلم في اخراجه ثم قال اخبرني عن الاحسان قال الاحسان ان تعبد الله كأنك تراه فان لم تكن تراه فانه يراك ثم سأله سؤالا رابعا قال اخبرني عن الساعة - 00:04:48

قال ما المسئول عنها باعلم من السائل فاذا كان سيد الرسل وسيد الملائكة لا يعلمان متى الساعة فغيرهما من خلق الله من باب اولى ولا غرو لان الله استأثر بعلمها - 00:05:10

ان الله عنده علم الساعة فسأله سؤالا خامسا قال فاخبرني عن اماراتها فاخبره قال ان تريد الامة ربتها وان تجد الحفاة العراة وعاء

البهم في رواية رعاء الشاة يتطاولون في البنيان - 00:05:26
فقام الرجل وانصرف فلبثنا مليا قال النبي صلى الله عليه وسلم يا عمر اتدري من السائل وقلت الله ورسوله اعلم. قال هذا جبريل اتاكم يعلمكم امر دينكم بعث الله جبرائيل - 00:05:47
يسأل نبينا عن مراتب الدين وعن ديننا وذكر الاسلام ثم سأله عن الايمان ثم سأله عن الاحسان وهذه تدل على ان هذه المراتب الثلاث ينبني بعضها على بعض والقاعدة الاسلام - 00:06:08
واعلى منه الايمان واعلى من الايمان في رأس الهرم الاحسان ما الاحسان الاحسان هو اعلى مراتب الدين كما جاء في حديث سيد المرسلين عليهم الصلاة والسلام فهو اعلى مراتب الدين - 00:06:28
واعلاها شرفا وقدرا ومنزلة ولا يمكن ان يكون العبد محسن حتى يكون قبله مؤمن وقبله مسلم فالمحسنون اقل من المؤمنين والمؤمنون اقل من المسلمين والمسلمون اقل من عموم المكلفين فان اكثر المكلفين غير مؤمنين - 00:06:52
وان تطع اكثر من في الارض يضلوك عن سبيل الله وما اكثر وما اكثر الناس ولو حرصت بمؤمنين والاصل انه اذا جاء ذكر الايمان دخل فيه الاسلام واذا جاء ذكر الاسلام دخل الايمان في نصوص الوحيين - 00:07:22
الا اذا ذكرا جميعا وعلى هذا القاعدة المعروفة ان الاسلام والايمان كالفقير والمسكين والتوبة والاستغفار بالفاظ ستة او سبعة اذا اجتمعا افترقا واذا افترقا اجتمعا الاحسان ايها الاخوة هو الاتقان - 00:07:40
وها هنا الاحسان اتقان العبادة اتقانا عظيما ولهذا صار بهذا الاتقان العظيم له درجتان ابانهما نبينا محمد صلى الله عليه وسلم باجابته لسؤال جبرائيل عليه السلام لما قال يا محمد اخبرني - 00:08:06
عن الاحسان قال صلى الله عليه وسلم الاحسان ان تعبد الله كانك تراه هذه الرتبة العليا هذا المقام الاشرف الاحسان ان يعبد العابد ربه كأن العابد يرى ربه امام عينيه - 00:08:31
فان لم تكن تراه وهي الرتبة الاقل من رتبتي الاحسان الرتبة الانزل فان لم تكن تراه فانه يراك هاتان هما رتبتا الاحسان في الرتبة الاولى ان المصلي اذا صلى والموحد اذا وحد - 00:08:56
والمزكي اذا زكى والصائم اذا صام والناسك اذا نسك والعابد اذا عبد اي عبد ربه اي انواع العبادة يتقنها ويكملها حتى كأن الله جل وعلا امام عينيه اذا تحقق هذا في عقيدته ان الله امام عينيه - 00:09:22
كان اداؤه لهذه العبادات على اكمل وجه يستطيعه وهذه الصلاة يصليها الناس وهم فيها على مراتب شتى منهم من وفقه الله فلما صلى استشعر ان الله عز وجل امامه وبين يديه - 00:09:51
اتقن صلاته واتمها قياما وقعودا وركوعا وسجودا وخشوعا وتذكرا واستحضارا وقد جاء ذكر ذلك في قول الله جل وعلا في اخر الشعراء وتوكل على العزيز الرحيم الذي يراك حين تقوم - 00:10:16
وتقلبك في الساجدين انه هو السميع العليم من ايقن بان الله يراه ويسمع كلامه ويرى مكانه وتحقق هذا في عقيدته تجاه ربه اتقن عبادات الله سبحانه وتعالى وتأتي ها هنا - 00:10:41
مقام المجاهدة مجاهدة الانسان نفسه ومجاهدته الشيطان وهو قرينه الذي يصرفه عن العبادة فان الشيطان يحاول ان يصرفك عن العبادة بالكلية فان عجز اتاك باشغالك في العبادة نفسها بالا تصل الى هذا المقام - 00:11:09
في رتبتي الاحسان فان لم تعبد الله كأنك تراه فاعبده عبادة موقن محقق ان الله جل وعلا يراه يرى صلاته وصيامه وزكاته وحجه وقوله وفعله ويرى عقيدته في نيته ومقصده - 00:11:37
فكيف تحب ان يكون محل نظر الله اليك وفي الصحيحين يقول النبي صلى الله عليه وسلم ان الله لا ينظر الى صوركم ولا الى اجسامكم في رواية ولا الى اموالكم وانما - 00:12:03
ينظر الى قلوبكم واعمالكم هذا دليل هذه الرتبة الثانية رتبة ان لم تعبد الله كأنك تراه فاعبده كأنه يراك وكلا الرتبتين فيهما اتقان لكن الاولى اتم واكمل من الثانية واذا نظرنا - 00:12:20

الى عبادات المحسنين وسيدهم رسول الله صلى الله عليه وسلم ثم رسل الله من بعدهم ثم افظل واكمل اتباع الرسل وهم صحب محمد عليه الصلاة والسلام ورظي الله عنهم واكمل اتباع المرسلين قاطبة ابو بكر - 00:12:47
لماذا برز ابو بكر لتحقيق هذا المقام مقام الاحسان ولهذا روى البخاري وغيره عن بكر ابن عبد الله المزني التابعي الشهير قال والله ما سبقهم ابو بكر بكثرة صلاة ولا بكثرة الصوم - 00:13:13
وانما بشيء وقر في قلبه هو مقام الاحسان مقام تجريد التوحيد وتحقيقه عبودية وخضوعا وتعظيما ورجاء وخوفا وخشية وتعظيما لله سبحانه وتعالى ومما يستشهد له في هذا المقام ان كان الحديث فيه مقال لكن معناه صحيح - 00:13:34
ان النبي صلى الله عليه وسلم لقي شابا حارثة ابن زيد هو حارثة ابن زيد رضي الله عنه وقد قتل في سبيل الله فلقيهن النبي عليه الصلاة والسلام ذات يوم فقال كيف اصبحت يا حارثة - 00:14:05
قال اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله شوفوا هالكلمة ذي اصبحت مؤمنا حقا يا رسول الله وقال النبي صلى الله عليه وسلم يا حارثة ان لكل قول حقيقة انظر تأمل وترفق - 00:14:28
واستبصر تنظر حقيقة ما تقول كأنه يقول في دليلك على انك اصبحت مؤمنا حقا بالا تكون مادحا مزكيا نفسك وقد نهانا الله عن ذلك فلا تزكوا انفسكم. هو اعلم بمن اتقى - 00:14:55
وقال حارثة رضي الله عنه يا رسول الله واسمعوا الى هذا الكلام ايها الاخوة قال يا رسول الله اصبحت وقد رزعت الدنيا في عيني احتقرت الدنيا وعظمت الاخرة في قلبي - 00:15:17
كأني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني هذا الشاهد عبد الله كانه يراه كاني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني وكأني انظر انتقل من الدنيا الى مكان ابعد - 00:15:37
وكأني انظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها هذا نظر البصيرة في قلبه في عقيدته وكأني انظر الى اهل النار يتعاوون فيها وذكر هذه الامور الاربع خزئت الدنيا في عينه هذه الدنيا التي تقاتل عليها الخلق - 00:15:59
وتذابحوا واشغلتهم وملئت قلوب كثير منهم الا ما الا من رحم ربي وقليل ما هم وعظمت الاخرة في عينه. صار قلبه معلق بالاخرة مهتم لها وهذه من اسباب ووسائل تحصيل مقام الاحسان - 00:16:29
ان تحتقر الدنيا تزدريها لانه ليس لك منها الا ما كتب الله لك في السماء والا غصت في الارض ليس لك من الدنيا الا ما كتب الله لك وهي دار الكدر - 00:16:54
ودار الغثا ودار الهم والحزن والكرب وعظمت الاخرة في قلبه لانها دار المستقر الدنيا ليست مستقرا وانما متاع الى حين الى اجل ولكم في الارض مستقر ومتاع الى اما الدار الابدية - 00:17:12
التي فيها حياة سرمدية فهي الدار الاخرة وان الدار الاخرة لهي الحيوان لو كانوا يعلمون هي الحياة الكاملة وكأني انظر الى عرش ربي بارزا امام عيني من وصل الى هذه الرتبة - 00:17:41
منعه ذلك ان يعصي ربه وهو ينظر اليه وعرشه بارز امام عينيه ادى عبادات الله التي افترضها وحثه عليها على احسن ما يكون من الكمال وكأني انظر في مسرح قلبه - 00:18:05
وعقيدته وخاطره في اهل الجنة يتزاورون يزور بعضهم بعضا لان هذا امله وهذه رغبته وهذا مطمعه ان يدخل الجنة والى اهل النار يتعاونون فيها كأنه ينظر الى اهل النار وهذا النظر وظفه انه يحجزه ويمنعه عن ان يعصي ربه - 00:18:27
او يذنب او يفرط ويتكاسل ويتخاذل عن فرائض الله وواجباته فهو في رجاء ان يكون مع اهل الجنة المتزاوجون فيها وفي خوف وخشية ان يلج النار لان خاطره وقلبه تصورهم اي اصطراخهم فيها - 00:19:02
وهم يصطلحون فيها لما قال ذلك حارثة رضي الله عنه في هذه الامور الخمسة التي بها يحصل الاحسان وتحصل مراتبه في هذه الامور الخمسة تحصل يا عبد الله مرتبتي الاحسان - 00:19:31
ان تحتقر الدنيا وتعظم الاخرة كأن عرش الله بارزا امام عينيك وكأنك تنظر الى اهل الجنة يتزاورون فيها والى اهل النار يتعاونون

فيها ذكر حارثة رضي الله عنه حقيقة ما يقول - 00:19:54
اجابة لدعاء النبي صلى الله عليه وسلم لما قال يا حارثة انظر ما تقول فان لكل قول حقيقة فلما ذكر هذه الامور الخمسة قال صلى الله عليه وسلم وقد ضرب على صدره - 00:20:15
يا حارثة عرفت فالزم هذا مقام الاحسان قد يقول قائل لو ظربناها في الصلاة تشغلنا الشياطين وانفسنا واهلينا ودنيانا عن هذه الصلاة واعداء الانسان كم هم ايها الاخوة اعداءه اربعة - 00:20:35
اعظمهم الشيطان ان الشيطان لكم عدو فاتخذوه عدوا. انما يدعو حزبه ليكونوا من اصحاب السعير وقد وكل بك ابليس قرينا ليضلك يجعلك معه في جهنم ان استطاع ولهذا مجاهدة الشيطان وهو القرين - 00:21:04
عبادة يتعبد بها المؤمن ربه عدوك الثاني نفسك اي هواك افرأيت من اتخذ الهه هواه واضله الله على علم ختم على سمعه وعلى بصره وجعل على قلبه غشاوة العدو الثالث - 00:21:32
الدنيا فلا تغرنكم الحياة الدنيا ولا يغرنكم بالله الغرور في اخر اللقمان العدو الرابع صاحب السوء صاحب السوء لان الصاحب ساحب ولهذا استفاض استفاضت الادلة وتكاثر كلام اهل العلم في مجالسة اهل الصلاح واهل العلم واهل الفلاح. ومجانبة اهل الفساد واهل الردى - 00:21:57
اهل الطلح قال يا حارثة عرفت فالزم حادثة هذا رضي الله عنه قتل في سبيل الله شابا مقبلا فجاءت امه رضي الله عنها تسأل عنه النبي صلى الله عليه وسلم اين حارثة يا رسول الله - 00:22:37
فان كان في الجنة صبرت واحتسبت قال لها النبي صلى الله عليه وسلم يا ام حارثة انها جنان وان ابنك اصاب منها الفردوس الاعلى من الجنة نسأل الله الكريم الواسع من فظله - 00:23:07
مقام الاحسان لا يأتي بالادعاء ولا يأتي بالتمني والتمني رأس مال المفاليس الواحد راسه على الوسادة يتمنى عنده فلوس عنده الدنيا ان عنده مناصب ان له جاه وذكر وسيط صارت الاماني - 00:23:29
رأس ماله الاحسان لا ينال بالتمني انما طريقه المجاهدة والمحاسبة والمصابرة والانطراح بين يدي الله جل وعلا ان يرقيك الى هذه الرتبة رتبة الاحسان لانها اعلى مراتب الدين اذ لا يتأتى احسان الا وتحته ايمان - 00:23:59
وتحت الايمان اسلام هذه الصلاة يصلي المصلون والناس في الصلاة على مراتب متفاوتة اعظم تفاوت فمنهم من لا ينال من الصلاة الا عشرها او اقل ومنهم من تلف الصلاة كما يلف الثوب الخلق فيظرب بها وجه صاحبه - 00:24:27
وجه صاحبها وتقول قولا لا يسمعه باذنيه ضيعك الله كما ضيعتني ومنهم من يصلي الصلاة فيقيمها فترتفع ولها نور وتقول قولا لا يسمعه وانما يعتقده اهل الايمان كما اخبر به الصادق المصدوق صلى الله عليه وسلم - 00:24:58
تقول حفظك الله كما حفظتني هل معنى هذا انه في صلاته لا ينشغل نعم لا ينشغل الا بصلاته او ما له صلة بصلاته كان النبي صلى الله عليه وسلم يصلي - 00:25:23
والصلاة قرة عينه وهي منفسه ومفزعه اذا اصابه حزن او فزع اذا حزبه امر وين يروح عليه الصلاة والسلام الى الصلاة مهوب الى الاستراحات والى ربعه يفزع الى الصلاة لانها صلة بينه وبين الله - 00:25:41
هي قرة عينه يقول لي يا بلال ارحنا بالصلاة. اذا هو في تعب وكدر حتى تأتي الصلاة فتريحه سل نفسك يا رعاك الله هل الصلاة لك راحة او عناء نعرف بها - 00:26:14
قدرك عندئذ وميزانك كان في صنعة اهله يعجن عجينة في مهنة اهله فاذا اذن المؤذن قام ما كأنه يعرف اهله لانه اتاه داعي الصلاة داعي ربه بمقام بلغه عليه الصلاة والسلام - 00:26:35
كمال العبادة في صلاته يهم ان يطيل فيسمع بكاء الصبي تجوز في صلاته اذا في صلاته وخشوعه لم يمنعه ان يسمع بكاء الصبي ويتجوز يخفف الصلاة لان لا يحجب هذا الصبي عن امه ولان لا يطيل الصلاة - 00:27:04
ويحجب الامة عن ابنها وهو قد هم وعزم على اطالة صلاته عليه الصلاة والسلام هل انت في سجودك تستشعر ايها المؤمن انك اقرب

ما تكون الى ربك وقد وضعت انفك وجبهتك - 00:27:36
يديك وركبتيك ورجليك على الارض في هذا الموضع اقرب ما تكون فيه الى ربك وفي الصحيحين واللفظ واللفظ لمسلم يقول النبي صلى الله عليه وسلم اما الركوع فعظموا فيه الرب - 00:27:58
واما السجود فاكثروا فيه من الدعاء. فقمن اي حري وجدير ان يستجاب لكم ويقول عليه الصلاة والسلام اقرب ما يكون العبد من ربه وهو ساجد في مقام الاحسان تستشعر هذا - 00:28:20
انك ساجد تحت عرش الله انك مقبل بوجهك في صلاتك على موضع سجودك. ما تبي تتلفت يمين ويسار وفوق وتحت ان الله جل وعلا اذا اقبل المصلي اقبل عليه بوجهه. فاذا التفت - 00:28:38
بعينه او برقبته صرف الله عنه جزاء من جنس العمل صلى مرة ابو بكر رضي الله عنه امير المؤمنين خليفة رسول الله صلى الله عليه وسلم بالناس صلاة الفجر واطال فيها - 00:28:56
فمن صرف من صلاته الا وكادت الشمس ان تطلع طول عليهم يعني لو يطول الامام عليك والفجر الى طلوع الشمس يا ويله ويلاه فلما اطال الصديق عليهم وانصرف من صلاته - 00:29:16
قالوا يا خليفة رسول الله كادت الشمس ان تطلع ايش قال ابو بكر وقال رضي الله عنه ولو طلعت لما وجدتنا غافلين حنا في غفلة في لعب في لهو في قيل في في قيل وقال - 00:29:40
وانما في عبادة مقام الاحسان ايها الاخوة لا يحصله المؤمن الا بكثير المجاهدة وتعبها خصوصا مجاهدة هذا مجاهدة قلبك ثانيا بالعلم بالله وباسمائه الحسنى وبصفاته العلى علما يورث الاعتقاد بها واليقين بها - 00:30:04
واستشعارها ثالثا بلزوم السنة والاستقامة عليها فان الله جل وعلا لا يعنيه كثرة العمل. وانما يعنيه صواب العمل ولهذا قال جل وعلا ليبلوكم ايكم ايش احسن عملا ولم يقل اكثر عملا - 00:30:36
ولهذا من المفاهيم المغلوطة اعتبار ان العبرة بالعبادة بكثرتها لا العبرة تحقيقها ونوعها ودوامك عليها وان كانت قليلة احب العمل الى الله ايش ادومه وان قل مقام او سبب رابع لتحقيق هذا المقام - 00:31:03
في رتب الاحسان النظر الى ما اعد الله من الثواب والنوال والجزاء المحسن ليس فقط في الاخرة بل حتى في الدنيا وحسبكم انه في الدنيا ما ذكره الله في اخر سورة النحل - 00:31:33
ان الله مع الذين اتقوا والذين هم محسنون ان الله معهم معية خاصة غير المعية العامة التي هي لجميع الخلق بعلمه سبحانه بهم واطلاعه عليهم. المعية الخاصة معية تقتضي النصر والتأييد والحفظ - 00:31:55
واطلاعه جل وعلا على عمل هذا العامل وقد وقعت هذه لكم المحسنين والمؤمنين بموسى وهارون عليهما وعلى انبياء الله افضل صلاة وازكى سلام طولنا عليكم يا اخواني نبي نختم وقعت لموسى وهارون - 00:32:19
رسولين كريمين من رسل الله بعثهما الله الى اطغى واعند واكثر اهل الارض الى فرعون انني معكما اسمع وارى هذه المعية الخاصة ووقعت لمن؟ لمحمد صلى الله عليه وسلم ومعه - 00:32:44
افضل الامة ابو بكر في غار جبل ثور لما خرجا مهاجرين وتبعهم المشركون حتى وقفوا على على الغار قال ابو بكر وهو يبكي لا خوفا على نفسه ابدا وانما فرقا وخوفا على رسول الله صلى الله عليه - 00:33:08
قال يا رسول الله والله لو نظر احدهم الى موضع رجليه لرآنا. وهو يبكي وقال يا ابا بكر ما ظنك باثنين الله ثالثهما وفي القرآن في اية براءة الا تنصروه - 00:33:40
فقد نصره الله اذا اخرجه الذين كفروا ثاني اثنين ما معهم ثالث اذ هما في الغار اذ يقول لصاحبه لا تحزن ان الله معنا فانزل الله سكينته انزل الله السكينة على نبيه - 00:34:02
وعلى رفيقه ابي بكر ولهذا يا ايها الاخوة من الدعاء العظيم الذي يستجلب به هذه المرتبة ان تدعو ربك اللهم يا ولي الاسلام واهله يا ولي نعمتنا ويا ملاذ ملاذنا عند كربتنا - 00:34:25

اجعل لنا بردا وسلاما مما نخاف ونحذر كما جعلت النار بردا وسلاما على ابراهيم وانزل السكينة علينا كما انزلتها على محمد وابي بكر في الغار صلى الله عليهم جميعا والهم وسلم - 00:34:54

ادامة دعاء الله والبكاء لا سيما في خلواتك ما هو في الجلوات في الخلوات في هذا لعلك تدرك مقام الاحسان في احدى مرتبتيه هذا المقام هو الذي حدى في انس ابن النظر - 00:35:17

عمي انس ابن مالك في احد وبيده تمرات قال والله اني لاجد ريح الجنة من قبل احد او من وراء احد ما الذي جعله يجد ذلك مقام الاحسان ولئن انتظرت حتى اكل هذه التمرات - 00:35:44

ثم اجاهد في سبيل الله فادخل الجنة لكان زمنا طويل ما بهن ثم دخل الوغى ولم يعرفه الا اخته ببنانه باصغر اصابعه رضي الله عنه وارضاه الاوس اسلموا كلهم الا - 00:36:08

رجل واحد والاصيدع او الاصيمع عمرو حتى كان غزوة احد في السنة الثالثة من الهجرة عيا يؤمن فلما جاء المشركون واحاطوا بالمدينة خرج رضي الله عنه واسلم في الضحى سأله قومه - 00:36:31

بنو عبد الاشهل من الاوس نصرة لله ورسوله ام حمية اي علينا على قومك قال بل نصرة لله ورسوله اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا رسول الله فقاتل - 00:37:01

وقتل ولم يسجد لله سجدة لم يحن عليه فرض الصلاة فقال النبي صلى الله عليه وسلم فيه عمل قليلا واجر كثيرا اللهم اجعلنا من عبادك المحسنين ومن اوليائك المتقين ومن اصفيائك المؤمنين والمسلمين - 00:37:19

يا ذا الجلال والاكرام اللهم اجعلنا ممن يستمع القول فيتبع احسنه اولئك الذين هداهم الله واولئك هم اولوا الالباب اللهم انا نسألك باسمائك الحسنى وصفاتك العلا وباسمك الاعظم يا حي يا قيوم يا ذا الجلال والاكرام يا من ان يا بديع السموات والارض - 00:37:46

يا احد يا صمدوا يا من لم تلد ولم تولد نسألك اللهم بوجهك الكريم وباسمك الاعظم فردوسك الاعلى من الجنة وان ندخلها بغير حساب ولا عذاب وان تحل علينا رضاك فلا تسخط علينا ابدا - 00:38:10

نسألك لذة النظر الى وجهك والشوق الى لقائك وان تؤمنا بامانك التام في الدين والدنيا والاخرة وان تظلنا في ظل عرشك يوم لا ظل الا ظلك نسأل الله ذلك لنا ولكم - 00:38:28

ولوالدينا ووالديكم ومشايخنا وولاتنا واحبتنا من المسلمين انه سبحانه اكرم مسؤول واعظم مرجي مأمول والله تعالى اعلم اللهم صلي وسلم على عبدك ورسولك نبينا محمد وعلى اله واصحابه. ومن سلف من اخوانه من المرسلين. والحمد لله الذي بنعمته - 00:38:46

تتم الصالحات - 00:39:12